

حقوق الإنسان: المسلحون ينفذون أعمالاً انتقامية.. ومساعدات لمدرسة بنات شهداء الجيش السوري

لا فروف يلتقي كيري عشية اجتماع فيينا: جميع الفرص متوفرة لتسوية سياسية



اجتماع مجموعة الدعم، لبقاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري نظيره الروسي سيرغي لافروف. وناقش كيري الأزمة السورية والمفاوضات، والعودة إلى اتفاق وقف الأعمال القتالية مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة. وفي سياق اجتماع فيينا، أعلن رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم، أنه يعول على تلقي دعوة للمشاركة في مفاوضات جنيف بعد اجتماع مجموعة دعم سورية في فيينا. وقال مسلم للصحفيين على هامش مؤتمر للمنظمات الكردية في السليمانية العراقية أمس، إنه يأمل في أن المشاركين في اجتماع فيينا سيتطرقون إلى موضوع القضية الكردية، وسيناقشون إمكانية دعوة أكراد سورية إلى جنيف، مؤكداً أن المفاوضات السورية غير مجدية دون مشاركة الأكراد وهم القوة البارزة في سورية. وأشار إلى أن تركيا هي الجهة الوحيدة التي تعارض دعوة الأكراد إلى المفاوضات، معرباً عن أمله في أن المشاركين الآخرين سيتمكنون من الإصرار على مشاركة الأكراد. وذكر مسلم أن الأكراد في سورية يتعرضون لهجمات من قبل الإرهابيين، خاصة في منطقتي فرين وكوباني، مشيراً إلى ضرورة طرح هذا الموضوع في مفاوضات جنيف. ميدانياً، أشارت وزارة الخارجية الروسية إلى أن استمرار الهدنة في مدينة حلب السورية يتوقف على أنشطة «جبهة النصرة» الإرهابية والجماعات المرتبطة بها. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف للصحفيين أمس، إن موسكو لا تزال تدعو واشتظن إلى اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لفصل هذه المنظمات، مشيراً إلى أن ذلك لم يتحقق حتى الآن. من جهة أخرى، قال ريباكوف إن الجانب الروسي يقوم بإعداد أفكار لوثيقة ختامية لاجتماع مجموعة دعم سوريا، إلا أنه أشار في ذات الوقت إلى عدم وجود ما يضمن تبني مثل هذه الوثيقة. وأضاف ريباكوف أنه توجد هناك «قاعدة كافية للعمل»، مشيراً إلى وجود اتفاقات روسية أميركية وقرارات سابقة لمجموعة دعم سورية.

في وقت تعقد مجموعة دعم سورية برئاسة الولايات المتحدة وروسيا اجتماعاً لها اليوم في فيينا، لمناقشة تطورات الوضع في سورية ومتابعة اتفاقات وقف الأعمال العدائية، وكذلك إمكانية استئناف مفاوضات جنيف لحل الأزمة القائمة. وعشية الاجتماع قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «إن جميع الفرص متوفرة، فلما خرج من الوضع القائم في سورية والانتقال إلى التسوية السياسية». تصريحه جاء من بيلاروسيا على أن يصل إلى العاصمة النمساوية مساء للقاء نظيره الأميركي جون كيري ومسؤولين في المعارضة السورية. وفي العواطف الروسية اتهم نائب المندوب الروسي الدائم في الأمم المتحدة تركيا بخرق جهود الحل الروسي المشترك في سورية. وقال فلاديمير سافرونكوف «إن روسيا تحارب الإرهاب بسورية، وفي الوقت نفسه تعمل على فتح نافذة جديدة للحوار بين الحكومة والمعارضة». فيما قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف «إن استئناف نظام التهديد في حلب يتوقف على تصرفات جبهة النصرة». وكانت رئيسة لجنة مبادرة الإستانة المعارضة السورية رندا قسيس، أعلنت «إن لافروف سيجتمع مع رؤساء مجموعات موسكو والإستانة والقاهرة، إضافة إلى وفد كردي بفيينا، مضيفة أن «اللقاء سيبحث موضوع جنيف وكيف يمكننا متابعة الحل السياسي، وما هي إمكانيات الحل السياسي». وتشارك إيران في الاجتماع المرتقب من خلال وزير خارجيتها محمد جواد ظريف، وتحديث وكالة الأنباء الإيرانية عن احتمال عقد لقاءات بين وفود إيران وأوروبا وأمريكا لإزالة العقبات. وتضم مجموعة دعم سورية سبع عشرة دولة، روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا والصين وألمانيا وفرنسا ومصر وإيران والعراق والأردن ولبنان وعمان والإمارات وقطر وتركيا والسعودية. وقد حضر اجتماعاتها أيضاً ممثلون عن الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة. وكانت بدأت في العاصمة النمساوية فيينا، لقاءات ثنائية تحضيرياً

هزيمة وصل

بعد مئة عام.. «إسرائيل شقيقتنا!»

◆ نظام مارديني

لا يمكن فهم ما يجري في سورية والعراق راهناً، إذا لم يتمكّن من قراءة التاريخ جيداً بعد مئة عام على اتفاقية سايكس بيكو، وإلا سيصعب علينا مواجهة التحديات التي تواجهها وطننا.

التاريخ هو روح مجتمع السوري وسجل حياته، والمجتمع الذي بلا تاريخ يزوي ويموت، لأنه يشكل عتبة إلى الحاضر ويرسم بعضاً من آفاق المستقبل، وحين يكون التاريخ مشوهاً، فإنه يصيب المجتمعات بالعطب والضمور خاصة إذا كان هذا التاريخ منتفخاً بالأوهام والخرافات و«القداسات»، اليهودية والدينية، الكاذبة.

التاريخ قوة تمضي إلى أمام وشرطه القومي في النهاية في تحقيق وعي الحرية وتسامي الروح الوطنية وتجليها في المطلق..

وما يسعى إليه الكيان السرطاني الصهيوني المزروع في جسدنا، هو تقزيم قضيتنا القومية وتحويلها قضية حقوق دينية، مذهبية وعرقية، فهل نحن نساهم بهذا التطهير لنسجينا ولوجودنا كامة؟ وهل نساهم فعلاً بممارسة التطهير ضد أنفسنا ووجودنا؟

إن حلول الذكرى السنوية المئة لاتفاقية سايكس بيكو، وقد تكون تاريخ انتهاء صلاحيتها، فاتحة نحو عقد معاهدات استعمارية جديدة لتقسيم المنطقة إلى دويلات صغرى خدمة لنقاء يهودية «إسرائيل»، خصوصاً أن الحديث يكثر عن تقسيم سورية والعراق.

إسقاط سورية عسكرياً أو تجزئتها وضعف مساعدة العراق للنهوض من جديد بسرعة، رغم استمرار محاولة تجزئته وخلق الفوضى الطائفية والعرقية في المنطقة ليس كما يعتقد من يجهل قراءة الواقع لأجل نشر الحرية والديمقراطية وحرية الرأي والتعبير، بل هي لخلق دويلات قائمة على أساس عقائدي ترفض بعضها البعض، عرقياً ودينياً، وخلق التنافر المستمر، وتوجيه الأنظار للاقتتال الداخلي الأهلي، خصوصاً بعدما نجح خطة أن قتال إيران واجب أكثر من قتال «إسرائيل»!

واضح تماماً أن الموساد أصبح جزءاً من «الثورة» في سورية، كما السعودي والقطري والتركي. مانا عن جماعة اسطنبول وعن جماعة باريس وعن جماعة الرياض؟ أسألوا موزمهم واضعي الريش على رؤوسهم من ميشيل كبرلو، وبرهان غليون وجورج صبرة... فهم يتحدثون علناً ويقولون هذا تركي، وهذا فرنسي، وهذا أمريكي، وهذا أيضاً وأيضاً «إسرائيلي». أين العيب في ذلك؟

لاحظوا وجوههم التي تغلظها الأصباغ.

سايكس بيكو، ونشأة الكيان الصهيوني.. وهؤلاء الأتني من أقاصي.. جهنم، أو من مؤخرة يهوه. كل ذلك يدفعنا للتساؤل، كيف يتحول «المؤمنون» إن «أمنوا» لمصاصي دماء، ولا ندري كيف يستولدون هذا الطراز من الهمجية حيال أبناء طائفتهم، وبني قومهم... والعالم؟

قالت مشيخات الخليج بعد مئة عام على سايكس بيكو: «إسرائيل شقيقتنا» لا سورية.. «إسرائيل جارتنا» لا إيران.. فهل فهمنا معنى العدوان؟

انتحاري يستهدف قوات النخبة بالمكلا و«القاعدة» تتوعد الإمارات بالثأر



من جديد فجر انتحاري نفسه على دراجة نارية أمس، مستهدفاً قوات النخبة في منطقة حلا بالمكلا عاصمة حضرموت جنوبي اليمن. وقالت مصادر محلية إن انتحارياً يقود دراجة نارية، استهدف نقطة أمنية تابعة لقوات النخبة في منطقة حلة غربي المدينة، ما أدى إلى مقتل خمسة جنود وإصابة أربعة آخرين. ويأتي هذا التفجير بعد يوم من تفجير آخر استهدف معسكر النجدة في منطقة خلف بالمكلا، راح ضحيته عشرات الجنود ما بين قتيل وجريح. وكان تنظيم «داعش» قد تبني أول أمس، العملية التي استهدفت المعسكر، حيث فجر انتحاري يحمل حزاما ناسفاً نفسه أمام بوابة معسكر النجدة بمنطقة فوه بمدينة المكلا، والذي يتم فيها تدريب الجنود المستجدين بالجيش اليمني، الموالي للرئيس عبد ربه منصور هادي، ما أدى إلى سقوط 41 قتيلاً ونحو 65 جريحاً بينهم حالات حرجة. (النتمة ص14)

اجتماع دولي يعلن استعداده لتسليح ليبيا



أبدت الولايات المتحدة وقوى دولية أخرى، استعدادها لتسليح الحكومة الليبية المعترف بها دولياً لمواجهة تنظيم «داعش» والتنظيمات الإرهابية الأخرى. وجاء في بيان أعد في نهاية محادثات رفيعة المستوى، حول ليبيا وحصلت عليه وكالة «أسوشيتد برس» قبل صدوره، أن تلك القوى ستعمل لأجل رفع حظر التسليح المفروض على البلاد. وجاء في البيان، الذي وقعته الولايات المتحدة والأعضاء الدائمون الآخرون في مجلس الأمن الدولي وأكثر من 15 دولة أخرى تشارك في المحادثات، أن تلك الدول «على استعداد للإستجابة لطلبات مجلس النواب العراقي، في المنطقة الخضراء وسط بغداد، احتجاجاً على رفع جلسة البرلمان دون التصويت على استكمال التغيير الوزاري. (النتمة ص14)

الأردن يوقع مذكرات تفاهم مع فلسطين والجزائر ومصر

الطبيعي من خلال الوحدة الغازية العائمة (FSRU)، بين شركة الكهرباء الوطنية الأردنية، وشركة فجر الأردنية المصرية لنقل وتوريد الغاز الطبيعي، وانضم للتوقيع وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا ووزير الطاقة والصناعة المصرية الأردنية إبراهيم سيف.

البلدين في مجالات النفط والغاز، والطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة والكهرباء، والتدريب وتبادل الخبرات والمعلومات. ووقع مدير عام شركة الكهرباء الوطنية الأردنية عبد الفتاح الدراكة، ورئيس هيئة المديرين لشركة «فجر»، فؤاد رشاد، مذكرة تفاهم لتزويد الصناعات بالغاز

اليوم الثلاثاء، بمشاركة وزراء من الدول العربية وممثلين عن الشركات الدولية المتخصصة. ووقع وزير الطاقة الأردني إبراهيم سيف، ونظيره الجزائري صالح خبزي، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة، للمساهمة في تنمية العلاقات بين

وقوع الأردن أمس، حزمة من مذكرات التفاهم في مجال الطاقة مع كل من الجزائر ومصر وفلسطين، وعدد من الشركات المحلية والدولية الخاصة. وجاء توقيع الاتفاقات، على هامش مؤتمر الأردن الدولي الثاني للطاقة، الذي انطلق أمس في العاصمة عمّان ويختتم

واشنطن تشير إلى أن حصار «داعش» في الموصل بدأ بغداد تطلق عملية تحرير قضاء الرطبة والحشد يُفشل مؤامرة لضرب الخالص



أعلنت قيادة «عمليات الجزيرة» أمس انطلاق عملية كبرى من ثلاثة محاور لتحرير قضاء الرطبة العراقي من سيطرة «داعش». ونقلت «السومرية» قائد عمليات الجزيرة اللواء علي إبراهيم دعون قوله إن «عملية عسكرية كبرى انطلقت، صباح اليوم، لتحرير مدينة الرطبة، (310 كم غرب الرمادي) من تنظيم داعش الإرهابي»، مبيناً أن «العملية انطلقت من محاور المدينة الغربية والجنوبية والشرقية». وأضاف دعون، أن «العملية تشارك فيها قطعات الفرقة السابعة بالجيش وجهاز مكافحة الإرهاب، والشرطة الاتحادية وأفواج طوارئ شرطة الأنبار ومقاتلو العتاش، والحشد الشعبي وحرس الحدود وطيران التحالف الدولي والقوة الجوية وال مروحية للجيش».

يذكر أن مدينة الرطبة يسيطر عليها تنظيم «داعش» منذ منتصف عام 2014، بعد انسحاب القوات الأمنية منها، فيما يفرض التنظيم الإقامة الجبرية على أهالي المدينة ويمنع خروجهم منها. وتطعي قيادة القوات المشتركة الأولوية لتحرير القضاء ثم تتوجه لاستعادة مدينة الفلوجة من سيطرة التنظيم. ونقل «راديو سوا» عن عضو اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة حميد أحمد الهاشم قوله الأحد إن «طيران الجيش العراقي والتحالف الدولي سيشارك في معركة تحرير الرطبة». وأضاف الهاشمي أن عملية تحرير القضاء تكتسي أهمية أمنية واقتصادية. (النتمة ص14)

البرزاني يدعو نواب كردستان للعودة إلى بغداد

أعز رئيس حكومة كردستان نيجيرفان البرزاني أمس، لنواب ووزراء التحالف الكردستاني بالعودة إلى بغداد لحضور اجتماعات مجلسي النواب والوزراء لإنقاذ البلاد من الأزمة. وقال عضو التحالف النائب فرهاد قادر في تصريح له، إن «رئيس وزراء إقليم كردستان نيجيرفان البرزاني طالب النواب والوزراء الكرد باستئناف حضورهم لجلسات مجلسي النواب والوزراء لإنقاذ البلاد من الأزمة الراهنة، فضلاً عن إقرار القوانين المهمة والتي عطلت طيلة الفترة السابقة بسبب الأوضاع السياسية المتنازعة، والاعتداءات التي طالت عدداً من أعضاء البرلمان».

وأضاف قادر، أنّ «الأحزاب الكردية الخمسة المشاركة في العملية السياسية بأربيل ستعقد اجتماعاً لها، اليوم، بمقر القيادة لمناقشة قرار عودة النواب من عمده»، مبيناً أنّ «النواب ما زالوا ينتظرون قرار رئيس الإقليم مسعود البرزاني». ويذكر أنّ النواب الأكراد غادروا بغداد، إثر تعرض عدد من النواب بينهم نواب أكراد لاعتداء أثناء اقتحام مجاميع غاشية من المظاهرات، السبت 30 نيسان الماضي مبنى مجلس النواب العراقي، في المنطقة الخضراء وسط بغداد، احتجاجاً على رفع جلسة البرلمان دون التصويت على استكمال التغيير الوزاري.

الإنتربول يحذف طارق الهاشمي من القائمة الحمراء

كشفت مصادر إعلامية أن الشرطة الجنائية الدولية «الإنتربول» رفعت أمس، اسم نائب الرئيس العراقي السابق طارق الهاشمي نهائياً من قائمتها الحمراء للمطلوبين بالاعتقال. وقالت لجنة الرقابة بالمنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الإنتربول»، إنها تأكدت من أن «المعلومات التي قدمت حول الهاشمي أظهرت شكوكاً قوية في صحتها، ونتيجة لكل ذلك، قررت اللجنة رفع اسم الهاشمي وتلك المعلومات نهائياً من ملفاتها». وأكدت إدارة الإنتربول أنها لم تقتنع بالمبررات التي

قدمتها السلطات العراقية للقبض على الهاشمي. من جهته وصف الهاشمي في تصريح لمصدر إعلامي، قرار الإنتربول بأنه «دليل على أن التهم التي ساقته السلطات العراقية للحكم عليه باطلة». وكان الإنتربول أصدر في أيار عام 2012 مذكرة توقيف دولية، تطالب بتسليم نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي، بتهمة دعم الإرهاب، بموجب طلب مقدم من الحكومة العراقية آنذاك برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي، التي اتهمته بعمليات قتل وقيادة فرق إغتيالات في البلاد.